



ثروات بلا استراتيجية واضحة عرضة للإتلاف

البرتقال التونسي يواجه وفرة الإنتاج وقلة فرص التسويق كورونا يقوّض التصدير ويهدد بإتلاف المحصول

ويواجه المزارعون صعوبات كبيرة في عملية بيع المنتج، ويضطر الكثير منهم إلى التفريط فيه بأسعار متدنية جدا لا تتناسب مع كلفة الإنتاج.

ويشكو هؤلاء تراجع دور الدولة في دعم المزارع، حيث بقي وحيدا في مواجهة غلاء أسعار الأدوية والأسمدة ومشاكل الترويج والتصدير، فضلا عن خسائر كبيرة يتكبدها الفلاح بسبب انتشار ما يعرف بـ"الذبابة المتوسطية" التي تصيب الحمضيات.

وسبق أن نهبت النقابة التونسية للفلاحين في بيانات أصدرتها، إلى ضرورة "اتخاذ القرارات المناسبة، خاصة في مجال التصدير، لإتقان موسم الحمضيات"، داعية إلى "تفمين المنتج من خلال دعم التحويل، سواء بالطرق التقليدية أو بالطرق الصناعية، بما يعطي فرصا إضافية للاستهلاك المحلي وللصدير".

وشددت النقابة التونسية للفلاحين على أهمية دعم قدرات الشباب في مجال الترويج، لإيجاد أسواق جديدة عبر التقنيات الحديثة، و"خلق أسواق افتراضية، من المنتج إلى المستهلك مباشرة"، خاصة وأن مختلف أنواع القوارص هي من أجود الأنواع في العالم، على غرار "الشامي" و"المالطي" و"كليمنتين"، مما يسهل عملية تسويقها.

وتعمل وزارة الفلاحة على تنفيذ استراتيجية وطنية لتنمية قطاع القوارص، أو الحمضيات، في غضون سنة 2030.

وتتطلع الوزارة إلى زيادة الإنتاج من 440 ألف طن إلى 650 ألف طن، وزيادة التصدير من 20 ألف طن إلى 50 ألف طن، والتوجه إلى أسواق جديدة، وحماية غابة القوارص من الأمراض، ودفع الزراعات البيولوجية، والتشجيع على بيع وحدات تحويل.

وحاولت الحكومة التونسية خلال السنوات الماضية اقتحام أسواق جديدة، حيث وضعت وزارة الفلاحة والصيد البحري برنامجا لتفخيز المصيرين عن اكتساح السوق الروسية الواعدة وذات الطاقة الاستهلاكية الكبيرة لدعم القدرة التنافسية لمنتج البلاد من القوارص، خاصة وأن هذه السوق تعرف منافسة شرسة على مستوى الأسعار مقارنة

بمنتجات تركيا ومصر والمغرب. ويتمثل هذا البرنامج في تمكين المصيرين من خط بحري مباشر بين تونس وروسيا من طرف الشركة التونسية للملاحة والتمتع بمنحة تشجيعية لتغطية كلفة النقل في حدود الثلثين، حيث سيتمتع المصير بالتخفيض الآلي في حدود الثلث من طرف الشركة التونسية للملاحة.

وخلال السنوات الماضية ألقى مزارعون غاضبون في المناطق المنتجة للقوارص بمحافظة نابل 5 أطنان من البرتقال على الإسفلت، احتجاجا على تراجع الأسعار وغياب الأسواق في مواجهة فائض الإنتاج.

ويواجه إنتاج البرتقال التونسي تحديات كبيرة مع وفرة المعروض وقلة فرص التصدير، والذي يقتصر على السوق الأوروبية. فضلا عن تقويض جائحة كورونا للترويج والمنافسة الأجنبية وغياب الطرق العصرية في تخزين وعصر البرتقال ما دفع إلى إتلاف أطنان من المحاصيل.

وتابع "تفتقر إلى آليات تحويل المنتج إلى عصير أو معجون لمقاومة إتلافه بعد الإنتاج ويتم إتلاف تقريبا 30 في المئة من كميات الإنتاج".

ويتجاوز معدل استهلاك التونسي من القوارص نحو 40 كلغ سنويا خلال فصل الشتاء، وفق أرقام المجمع المهني المشترك للفلاحين. وأضاف عماد الباي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحين (منظمة تشمل المزارعين) بمحافظة نابل (شمال) في تصريح لـ"العرب"، "أن حاجيات الدولة التونسية تبلغ 350 ألف طن و90 ألف طن كفاض في الإنتاج وأهمها صنف البرتقال المالطي".

وأضاف الباي "هناك 30 ألف طن من الإنتاج مخصصة للتصدير سنويا، لكن الصعوبات ازدادت مع ظهور جائحة كورونا العالمية التي أثرت على وفرة الإنتاج ما جعلنا نصدر كمية 7500 طن". وأشار إلى أن "السوق الفرنسية تستأثر بالنسبة الأكبر من التصدير، تليها ليبيا وأوروبا وبلدان الخليج العربي".

حلمي القلعي
هدفنا رفع نسق التصدير وتحفيز الاستهلاك الداخلي

عبدالمجيد الزار
صعوبات التصدير ككل موسم تتسبب في انهيار الأسعار

وتابع "هناك منافسة من السوق المصرية والمغربية والبرتغالية، وعلينا أن نخرج من السوق الفرنسية ونبحث عن أسواق أخرى".

ولاحظ رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحين بنابل "وجود مشاكل بالجملة في المستلزمات الزراعية التونسية، فضلا عن مشاكل في الاستهلاك التونسي التي ترتبط أساسا بسوء تنظيم مسالك التوزيع وتسويق الإنتاج". ويمتد موسم جني البرتقال في تونس من أول أكتوبر حتى أبريل. وتتركز غابات الحمضيات في منطقة شبه جزيرة الوطن القبلي شرقي البلاد. وتتعدد أصناف البرتقال في المنطقة إلى 33 صنفا، وتعد مدينة منزل بوزلفة من محافظة نابل، التي تبعد حوالي 40 كلم عن العاصمة تونس، "عاصمة البرتقال" حيث ينظم بها سنويا مهرجان البرتقال الذي يستقطب الزوار والسياح.

خالد هديوي
صحافي تونسي

تونس - يواجه المزارعون في تونس ضغوطا غير مسبقة بسبب فايروس كورونا الذي تسبب في عرقلة قنوات التصدير في ظل إشكاليات مزمنة تتعلق بغياب الآلات الناجمة لتخزين المحصول وحمايته من الإتلاف لضمان تسويقه في ظل منافسة الأسواق الخارجية.

وسجل إنتاج الحمضيات بأغلب أصنافه في تونس لهذا الموسم، ارتفاعا بنسبة 20 في المئة، حيث بلغ أكثر من 440 ألف طن مقابل 367 ألف طن خلال الموسم الماضي.

وتعزى تداعيات جائحة كورونا تخوفات المزارعين من صعوبة تصدير المنتج نحو الأسواق الخارجية على قلتها، علاوة عن ضعف إقبال كبار المنتجين والمروجين على اقتناؤه، ما يهدد بانهايار الأسعار وتفاقم الأزمات المالية.

وأكد المدير العام للمجمع المهني للفلاحين، حلمي القلعي "أنه تم إعداد برنامج ترويجي للرفع من نسق التصدير وتحفيز الاستهلاك الداخلي".

وأضاف القلعي في تصريح لـ"العرب"، "أنه تم تصدير أكثر من 200 طن من الحمضيات التونسية يوم 12 يناير الجاري، أهمها 185 طنا نحو السوق الفرنسية، وليبيا (15 طن) وقطر (2 طن)".

وأشار إلى أن موسم التصدير نحو السوق الفرنسية انطلق في التاسع من يناير الجاري، عبر 11 محطة مصافق عليها لاف وتكيف البرتقال المالطي. وتابع "نجحت تونس في تصدير 3072.5 طن في الفترة من 1 أكتوبر 2020 إلى 13 يناير 2021، إلى فرنسا وكندا وليبيا والسعودية والإمارات والكويت وقطر".

وتعتبر السوق الفرنسية الأكثر إقبالا على البرتقال "المالطي" التونسي، بمعدل يفوق 15 ألف طن سنويا. وتستوعب السوق المحلية حوالي 370 ألف طن من إنتاج القوارص. وأكد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري عبدالمجيد الزار، "أن الإنتاج تجاوز 400 ألف طن هذا الموسم، لكن توجد صعوبات في التصدير ككل موسم، ما يفرض أليا إلى انهيار الأسعار". وأضاف الزار في تصريح لـ"العرب"، "بدأت عمليات التصدير، وتعتبر فرنسا أهم سوق، والأسعار الآن في دون متداول جميع المستهلكين بل هي دون التكلفة".

أبوظبي تعلن تحالفا ثلاثيا لتصدير الهيدروجين كوقود

أدنوك ومبادلة للاستثمار

والشركة القابضة في تكتل لتقليص انبعاثات الكربون

ترجمت إمارة أبوظبي خططها التوسعية في استثمارات الطاقة النظيفة بإجراء اتفاق لإنتاج الهيدروجين وتصديره للاستخدام كوقود من أجل الحد من انبعاثات الكربون الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية تزامنا مع الائتلاف الاستراتيجي الذي تم تشكيله بين شركة مبادلة وأدنوك والقابضة. ويهدف لترسيخ مكانة أبوظبي كمصدر موثوق للهيدروجين إلى الأسواق الدولية، بالإضافة إلى توحيد الجهود لبناء اقتصاد هيدروجين متين في دولة الإمارات.

وكانت شركة مبادلة للاستثمار قد انضمت في وقت سابق من هذا العام إلى مجموعة المستثمرين التابعة لمجلس الهيدروجين، وذلك تأكيداً لالتزام الشركة تجاه هذا القطاع الناشئ.

وتعتبر مذكرة التفاهم دليلاً على ثقة مبادلة في الإمكانيات التجارية والتكنولوجية لقطاع الهيدروجين، فضلاً عن قدرته على تسريع الانتقال إلى مصادر الطاقة الصديقة للبيئة.

وتتصدر دولة الإمارات، وفقاً لتقارير ومؤشرات التنافسية العالمية لعام 2020، المشهد الدولي في 8 مؤشرات عالمية تتعلق بالعمل البيئي، فيما تستحوذ على المركز الأول إقليمياً في 19 مؤشراً.

وتشمل قائمة تقارير ومؤشرات التنافسية العالمية التي صنفت الدولة في هذه المراكز، تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمي "الصادر عن المعهد الدولي لتنمية الإدارة أي.إم.دي"، ومؤشر الابتكار العالمي "الصادر عن معهد إنسياد"، وتقرير تنافسية السفر والسياحة، ومؤشر الإزدهار ومؤشر الأداء البيئي الذي يصدر عن جامعة "يال". ووفقاً لتقرير "أي.إم.دي"، احتلت الإمارات المركز الأول عالمياً في القوانين البيئية، ويختص المؤشر بقياس تنفيذ

ديبي - أعلن مكتب أبوظبي الإعلامي الأحد أن الإمارة توصلت إلى اتفاق لإنتاج الهيدروجين وتصديره للاستخدام كوقود. ويُنشأ ما يُسمى بالهيدروجين الأخضر عن طريق تحليل الماء بالكهرباء المتولد من مصادر الطاقة المتجددة، وهو يلقي اهتماماً متزايداً كوقود للمستقبل من أجل الحد من انبعاثات الكربون الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري. وقال بيان المكتب الإعلامي إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومبادلة للاستثمار والشركة القابضة، الملوكتين لحكومة الإمارة، قد وقعت مذكرة تفاهم لإقامة "تحالف أبوظبي للهيدروجين".

وتستهدف الخطة إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق الذي يُنتج عن طريق الغاز الطبيعي، للتصدير إلى الأسواق الناشئة. كما يهدف التعاون إلى تعزيز "العمل معاً" على تطوير التقنيات وخفض تكاليف إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الاصطناعي، إضافة إلى تمكين مبادلة من دخول أسواق الهيدروجين الناشئة وتحقيق الاستفادة لكلا الطرفين.

وتستهدف الخطة إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق الذي يُنتج عن طريق الغاز الطبيعي، للتصدير إلى الأسواق الناشئة. كما يهدف التعاون إلى تعزيز "العمل معاً" على تطوير التقنيات وخفض تكاليف إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الاصطناعي، إضافة إلى تمكين مبادلة من دخول أسواق الهيدروجين الناشئة وتحقيق الاستفادة لكلا الطرفين.

الصين تحفز نمو سوق الذكاء الاصطناعي العالمي

وسبق أن كشفت الصين عن خطط كثيرة كي تصبح دولة رائدة على مستوى العالم في الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2025 لتتحدى الهيمنة الأميركية على القطاع، في ظل تصاعد التوترات الدولية بشأن التطبيقات العسكرية للتكنولوجيا.

وأعلنت الحكومة عن خطة للذكاء الاصطناعي تستهدف نمو صناعات هذا القطاع الواعد بالبلاد إلى ما يزيد على 22.15 مليار دولار بحلول 2020 وإلى 59 مليار دولار بحلول 2025.

وبهذه الدعوة الكبيرة في قطاع الذكاء الاصطناعي، فإن الصين تتطلع إلى منافسة شركات رائدة في السوق الأميركية، على غرار الفابنت المالكة لغوغل ومايكروسوفت، في حين تحرص بكين على ألا تتخلف في تكنولوجيا أصبحت مهمة بشكل متزايد في شتى القطاعات من السيارات الذكية حتى الطاقة.

وحددت الخطة أهداف تطوير الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك إنشاء نظام مفتوح ومنسق للابتكار التكنولوجي للذكاء الاصطناعي وتطوير الاقتصاد الذكي الفائق وبناء مجتمع آمن ومرح، فضلا عن تطوير البنية التحتية للإنترنت والبيانات الكبيرة والكمبيوترات.

وخلال تفشي جائحة كورونا، شيدت الصين مستشفى ميدانيا تديره الروبوتات بالكامل لإعطاء العاملين في المجال الطبي قسطا من الراحة. وتؤدي الروبوتات التي طورتها شركة كلاود مايند في المستشفى الميداني الذي مهمات قياس درجة حرارة المرضى ومعدل ضربات القلب ومستويات الأكسجين في الدم. ولجأت دول آسيوية إلى استخدام تقنيات ذكية مبتكرة من بينها أساور إلكترونية ورسائل نصية قصيرة وبحث رقمي، لتنبه من يضعون في الحجر الصحي وتتبع تنقلات الحالات المشتبه بها. ويسمح السوار للسجلات بالتحقق أنيا من مكان وجوده.

ويكبن - أوضح تقرير صدر حديثا أن الصين ستصبح محفزا رئيسيا لنمو الذكاء الاصطناعي العالمي وستساهم بنسبة 15.6 في المئة من حجم السوق بحلول 2024.

وأوضح تقرير التقييم لعام 2020 أن لتطوير الصين قوة الحوسبة للذكاء الاصطناعي، الذي أصدرته بشكل مشترك شركة البيانات الدولية وهي إنسبر لتوريد الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، أن سوق الذكاء الاصطناعي الصيني سيبلغ 6.27 مليار دولار أميركي في 2020.

وبحسب التقرير، على مدار السنوات الأربع القادمة، سيجتاز حجم السوق لقطاع الذكاء الاصطناعي في الصين على معدل نمو سنوي مركب بمقدار 30.4 في المئة ليصل إلى 17.22 مليار دولار أميركي بحلول 2024.

وتتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسرعة منذ 2019. وتظل الرؤية الحاسوبية هي أكبر تطبيق للذكاء الاصطناعي في الصين مع حصة في السوق تصل إلى 40.6 في المئة في 2019.

وفي ما يخص الانتشار في تطبيقات الصناعة، تسيطر صناعة الإنترنت على السوق بقوة وتليها صناعة الاتصالات وتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسرعة منذ 2019. وتظل الرؤية الحاسوبية هي أكبر تطبيق للذكاء الاصطناعي في الصين مع حصة في السوق تصل إلى 40.6 في المئة في 2019.

وتتوقف سلاسل التوريد الخاصة بها أبدا، وواصلت شركات التجارة الإلكترونية الإزهار في الداخل والخارج.



الروبوتات وجهة تنافس دولي